

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2699 @

قرأت بخط أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني وأخبرنا الشريف أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو سعد قال سمعت أبا شجاع كيخسره بن يحيى بن الحسين بن باكير الشيرازي يقول قتل الأستاذ أبو إسماعيل المنشي في أواخر سنة ثلاثة أو أربعة عشرة وخمسمائة قال أبو سعد هكذا ذكر أبو شجاع .

قال ورأيت في بعض تعاليقي القديمة عن أبي الفتح محمد بن علي النطنزي أن الأستاذ أبا إسماعيل المنشي قتل في سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

وقال أخبرنا أبو سعد السمعاني - وشاهدته أنا بخطه - قال سمعت أبا الفرج مسعود بن أبي الرجاء المقرب بن محمد الأصفهاني التميمي يقول قتل الأستاذ أبو إسماعيل سنة خمس عشرة وخمسمائة قتله محمود السلطان .

قلت والصحيح أنه قتل في سنة أربع عشرة وخمسمائة .

قرأت بخط الوزير أبي غالب عبد الواحد بن مسعود بن الحصين في التاريخ الذي جمعه وذيل به مختصر الطبري قال في حوادث سنة أربع عشرة وخمسمائة في هذه السنة قتل الأستاذ أبو إسماعيل الطغراني وكان وزير السلطان مسعود أسر في الكسرة المذكورة وكانت فضائله في الشعر والرسائل والحكمة مشهورة .

ذكر ذلك بعد ذكر كسرة السلطان محمود بن محمد أخاه مسعودا .

وفي حاشية الكتاب بخط الوزير نظام الدين أبي المؤيد محمد بن الحسين بن محمد بن الأستاذ أبو إسماعيل المنشي ما صورته وكان يتولى لأبيه السلطان محمد ديواني الإنشاء والطغراء وكان ممن أسر في هذه الواقعة وقتل صبورا وكان من الفضلاء المتقدمين بالشعر والكتابة وغيرهما .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا أبو شجاع عمر بن أبي الحسن بن نصر البسطامي ببلخ قال سمعت محمد بن علي الأبريسي الطيب يقول لي وهو عند السلطان طغرل بن محمد بن ملكشاه وقد نزل مريضا من